مجلة تطبيقات علوم الرياضة
العدد مائة و ثلاثة مارس ٢٠٢٠
تقويم فاعلية الشراكة المجتمعية في تطبيق انشطة الرياضة المدرسية بمحافظات صعيد مصر
د / طه محمد السيد محمد

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد مدخل الشراكة المجتمعية من أهم مقومات إصلاح التعليم وتطويره في كثير من النظم التربوية المعاصرة، وتعتمد فلسفته على أن المدرسة ليست وحدها المسئولة عن التعليم بل أصبح التعليم قضية مجتمعية قومية تعتمد على دعم ومشاركة الأسرة وكافه مؤسسات المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة.

كما تساعد الشراكة المجتمعية المدرسة على الوقاية من الانحرافات السلوكية للطلاب أو مواجهتها بشكل فعال عند حدوثها مثل: العنف والتسرب وتعاطي المخدرات وذلك من خلال برامج متنوعة توجيهية وإرشادية، وهذا يساعد على توفير بيئة تعليمية جاذبة للطلاب وتثير اهتماماتهم وتنمي دوافعهم وتطلعاتهم للتعلم الجيد(١١:٣٣).

وفى ذلك الإطار أكدت توصيات **المؤتمر العلمي الثاني لوزارة التربية والتعليم في مصر (٢٠١٤م)** أهمية التحول من أن التعليم مسئولية الحكومة إلى كونه مسئولية وطنية قومية وضرورة مساهمة كافة القطاعات لدعم مفهوم الشراكة المجتمعية في تحمل أعباء العملية التعليمية باعتبارها قضية أمن قومي سواء كان في توفير الموارد البشرية أو المادية أو تبني ثقافة التكامل والتعاون ودعم الثقة(٦٨:٢٥).

ولاعتبار التعليم مسئولية مشتركة نحتاج إلى نقلة نوعية وتغيير شامل، وهذا يتطلب تمكين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحيط من إتباع منهج إصلاح متمركز نحو المدرسة، وذلك يعد دعوة صريحة لإدماج المدرسة مع المجتمع والدولة كمثلث في عقد شراكة اجتماعية جديد من أجل الجميع(٣٥:١) (٦ :١٣١)(١٦ :٣٨٠).

ويشير كل من **مصطفى الوكيل (٢٠١٢م)، محمد العجمي (٢٠٠٧م)، على الشخيبى (٢٠٠٤م)** أن الدول العربية كغيرها من الدول النامية تعانى من وجود فجوه بين المؤسسات التربوية والمهنية من ناحية ومؤسسات سوق العمل من ناحية أخرى، حيث يتوجه نقد إلى المؤسسات التعليمية أنها لا تعد الإمكانات البشرية الملائمة للعمل بما يتطلبه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات لازمة لمختلف الأنشطة الخدمية والإنتاجية

(٢٢:١٥)(٣٥:١٧)(٦٧:١٩).

وتعتبر هذه أهم المشكلات التي تحد من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، الأمر الذي دعي إلى أهمية وجود تخطيط استراتيجي لشراكة فاعلة بين مؤسسات المجتمع المختلفة للمساهمة في تنمية شخصية المتعلم بكافة جوانبها وتوفير الاندماج المباشر بالبيئة ومعاونته في الاستغلال الأمثل لمقوماتها وذلك من خلال تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقويم ومتابعة مجموعة متنوعة من الأنشطة التطبيقية.

وتعد الرياضة المدرسية من أكثر الميادين مساهمه في تحقيق أهداف التربية العامة في بناء الشخصية المتكاملة بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً وذلك من خلال توفير مجموعة من الأنشطة الحركية والرياضية التطبيقية المتنوعة للمتعلمين كل وفق ميوله واهتماماته وقدراته واستعداداته سواء داخل المدرسة أو خارجها؛ حيث أن الوقت والمكان المحدد لدروس التربية الرياضية بالمدارس غير كافيا ومهيئاً لتحقيق جميع أهداف برامج الرياضة المدرسية.

وكذلك أشار العديد من التربويون أنه توجد تحديات كثيرة تعوق تحقيق أهداف الرياضة المدرسية وأهمها مشكلات ترتبط بعدم توافر التسهيلات والإمكانات في المدارس

(٢٠: ٤٦)(٨ : ٦٣)(٥٥:١٨)(٢٢ : ٥٦).

ويتفق كل من **نادية عبد المنعم(٢٠٠٠م)، المتولى أسماعيل (٢٠٠٥م)، عبد الرحمن رضوان ، ناجى هلال** (٢٠٠٧م) على أهمية تفعيل الشراكة المجتمعية في تنظيم وإدارة التعليم وحل المشكلات الخاصة بالعملية التعليمية لزيادة تحسين التعليم وتوفير مبدأ تكافؤ الفرص، إيمانا بأن الشراكة المجتمعية ضرورة فرضتها التغيرات المعاصرة بهدف تحقيق التنمية الشاملة بكافه مقوماتها(٢١:٢)(١٣:١٤)(١٠:٢١).

وبالرغم من الاهتمام المتزايد بالشراكة المجتمعية كمحور أساسي في تطوير العملية التربوية بكاملها وميل التوجهات السياسية للعمل وفقاً لها، إلا انه توجد فجوة تطبيقية تبين ضعف التنفيذ الناجح لمفهوم الشراكة، وذلك ما يشير إليه الواقع وتشير إليه مؤتمرات **اليونسكو (٢٠١٣م)(٢٠١٥م)، وتؤكدة وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢م)(٢٠١٤م)**، وتتمثل هذه الفجوة في ضعف قدرة مؤسسات التعليم العام على الترابط الفعال ووضع السياسات المشتركة مع الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى منها مراكز الشباب والجمعيات الأهلية ودور العبادة والمنتزهات (٣)(٤)(٥)(٢٤)(٢٥).

ومن خلال إشراف الباحث علي مجموعات التربية العملية بالمدارس تبين له مجموعة من المعوقات تحول دون تحقيق أهداف أنشطة الرياضة المدرسية منها؛ عدم توفر القدر الكافي من الإمكانات المادية بالمدارس بل بعضها لا يوجد بها أماكن لممارسة الأنشطة الرياضية، فضلاً عن عدم تخصيص وقت محدد للأنشطة الرياضية سواء الداخلية أو الخارجية، اضافة إلي عدم كفاية الزمن المحدد بالجدول الدراسي لتنفيذ أنشطة الرياضة المدرسية بالشكل السليم، وأيضا بعض المدارس تضع الوقت المخصص للتربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي وفي معظم الأحيان وبالأخص في نهاية الفصول الدراسية لا يتسع الجدول المدرسي للتربية الرياضية بل سرعان ما يخصص جدول التربية الرياضية لأي مقرر أخر للمراجعة والشرح.

وباعتبار أنشطة الرياضة المدرسية جانب اصيل وقوي التأثير من جوانب برنامج الرياضة المدرسية بالتالي الإخفاق في تحقيق أهدافة قد يكون أحد أهم اسباب فشل برنامج الرياضة المدرسية في الوصول لغاياته.

لذا علينا التفكير في حلول بديلة واقعية يمكن تطبيقها للمساهمة في تحقيق بعض أهداف الرياضة المدرسية، ويعد أحد أهم الحلول انفتاح المدرسة علي البيئة المحيطة وتفعيل الشراكة المجتمعية للاستفادة من الإمكانات المادية والبشرية في المجتمع

لتطبيق أنشطة الرياضة المدرسية، وأيضاً الاستغلال الأمثل لأوقات فراغ الطلاب في تحقيق أهداف الرياضة المدرسية سواء داخل أو خارج المدرسة، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة الرياضة و اكتشاف وتنمية المواهب.

وفي هذا الصدد أكدت توصيات **المؤتمر الإقليمي للدول العربية (٢٠١٥م)، مؤتمر اليونسكو التقرير العلمي لرصد التعليم للجميع (٢٠١٥م)، والمؤتمر الثاني لوزارة التربية والتعليم(٢٠١٤م)، ومؤتمر اليونسكو والمركز الدولي للتعليم التقني والمهني (٢٠١٣م)**، على أهمية الشراكة التربوية ووضع أسسها، وتفعيل أنظمتها، وتوفير مختلف الآليات لإقرارها على المستوى القومي والعالمي (٣٧:٣)(٨٩:٤)(٢٥:٥)(٧٨:٢٥).

وذلك يؤكد الحاجة لمزيد من الجهود للتعرف علي مدي توظيف الشراكة المجتمعية وتفعيل دورها للاستفادة من المستحدثات العلمية، وهذا ما دعي الباحث لتقويم فاعلية الشراكة المجتمعية في تطبيق أنشطة الرياضة المدرسية.

المصطلحات الواردة بالبحث:

١- الشراكة المجتمعية في التعليم :

- هي جهود مقصودة ومنظمة يتم من خلالها تقاسم السلطة والمسئولية لإيجاد علاقات فعالة بين المدرسة والمجتمع والأسرة وتحديد الأدوار والمسئوليات بينهم لتحقيق أهداف وغايات مشتركة تستند على فهم كامل للاحتياجات التعليمية للطلاب.*

٢- الرياضة المدرسية:

- هي تلك الممارسات العملية المقننة المتنوعة التي تهدف لبناء الشخصية المتكاملة بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً وتسعي لاكتشاف المواهب وتنميتها وتوجيهها، من خلال مجموعة من الخبرات الحركية المخططة مسبقاً. †

هدف البحث:

تقويم فاعلية الشراكة المجتمعية في تطبيق أنشطة الرياضة المدرسية وذلك من خلال الإجابة علي التساؤلات التالية:

١- ما واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس وهيئات المجتمع المختلفة؟

٢- ما عناصر الشراكة المجتمعية المساهمة في تطبيق أنشطة الرياضة المدرسية؟

٣- ما معوقات تطبيق أنشطة الرياضة المدرسية في ضوء الشراكة المجتمعية ؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث حيث أنه يهتم بجمع أوصاف علمية دقيقة للظاهرة المدروسة .(٧٩:١٣).

*) تعريف إجرائي

†) تعريف إجرائي

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق التدريس ومديري المدارس ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية، ومعلمي التربية الرياضية، وكذلك الأخصائيين الرياضيين بمراكز الشباب وأولياء الأمور ببعض محافظات وسط صعيد مصر وهم(اسيوط – سوهاج – قنا).

عينه البحث:

تمثلت عينة البحث في (١١٠) فرد من مجتمع البحث تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع البحث **واشترط الباحث عند اختيار العينة ما يلي:-**

١- ألا تقل خبرة السادة أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق التدريس والإشراف علي مجموعات التربية العملية بالمدارس عن (٥) سنوات.

٢- ألا تقل خبرة مديرو المدارس ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والمعلمين والأخصائيين الرياضيين عن (١٠) سنوات.

٣- ألا يقل المستوي التعليمي لولي الأمر عن مؤهل عالي.

وفيما يلي نوضح توصيف العينة:

جدول (١)
توصيف عينة البحث

العينة / الاستبيان	أعضاء هيئة التدريس	مديرو المدارس	مديرو مراكز الشباب	مديرو الجمعيات الأهلية	معلمين التربية الرياضية	الأخصائيين الرياضيين بمراكز الشباب	أولياء الأمور	المجموع (ن)
استمارة الواقع الفعلي للشراكة	١٠	١٥	١٥	١٥	٢٠	١٥	٢٠	١١٠
استمارة معوقات تفعيل الشراكة	-			-				٨٥

أدوات جمع البيانات:

أولاً: استمارة استبيان لتحديد الواقع الفعلي للشراكة المجتمعية بين المدارس وهيئات المجتمع:

- **خطوات إعداد وتطبيق الاستمارة:**

١- تحديد المحاور:

بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة منها(١٢)(١٧)(١٩)(٢٣)(٢٥) (٢٧)(٣١) توصل الباحث إلى عدد(٧) محاور رئيسية .

٢- عرض المحاور على الخبراء:

تم عرض المحاور على عدد(٧) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس مرفق(١) مع مراعاه أن يتوفر في الخبير الشروط التالية:

- أن يكون بدرجة أستاذ.
- ألا تقل فترة خبرته عن خمس سنوات.

وذلك لإبداء الرأي في كفاية المحاور المقترحة ومدي مناسبتها لهدف البحث، أو حذف وتعديل ودمج المحاور التي من شأنها إثراء البحث ومرفق (٢) يتضح من خلاله النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء في المحاور المقترحة لتحديد الواقع الفعلي للشراكة المجتمعية بين المدارس والمجتمع المحلي حيث تراوحت ما بين (٨٠,٩٥% : ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث اختيار المحاور جميعها نظراً لأهميتها.

٣- صياغة عبارات الاستبيان:

قام الباحث بصياغة عبارات الاستبيان مستعينا بالمحاور التي توصل إليها من أراء الخبراء مع مراعاه ما يلي :

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومه ولا تشمل كلماتها على أكثر من معنى.
- ألا توحي العبارة بنوع الاستجابة.

وبذلك وُضعَ الاستبيان في صورته المبدئية وقد بلغ عدد عباراته (٩٣) عبارة، وذلك تمهيداً لعرضه على السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس في الفترة من ٢٠١٧/٩/٩الى ٢٠١٧/٩/١٤م وذلك بهدف إبداء الرأي في العبارات ومدي مناسبتها للمحور، التعرف علي سلامة صياغة العبارات ومدي مناسبتها لعينة البحث.

وتراوحت النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في العبارات المقترحة لمحاور تحديد الوقع الفعلي للشراكة المجتمعية بين المدارس وهيئات المجتمع ما بين (٥٧,١٤% : ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث اختيار العبارات التي حصلت علي نسبه (٨٠%) فأكثر، وبالتالي تم استبعاد عبارات رقم(٨، ٢٣، ٣٨، ٦٢، ٦٤، ٦٨) وإعادة صياغة ودمج عبارات أخرى وفق أراء الخبراء، ويوضح ذلك مرفق (٣).

٤- إجراء المعاملات العلمية للاستبيان:

لإجراء المعاملات العلمية قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولي في الفترة من (٢٠١٧/٩/١٨م إلى ٢٠١٧/١٠/٨م) على عينة قوامها (٥٠) فرد من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية.

- **الصدق:**

- **صدق الاتساق:**

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إلية، مرفق(٤) يتضح من خلاله أن معاملات صدق الاتساق الداخلي لعبارات للاستبيان عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تراوحت ما بين (٥٥.: ٩٨.) مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع العبارات في الاستبيان.

- **الصدق الذاتي:**

وتم الاستعانة بالصدق الذاتي كأحد أنواع الصدق وذلك للتأكد من صدق الاستمارة ويوضح مرفق(٥) بيانات الصدق الذاتي للاستمارة حيث تراوحت قيمته ما بين (٠.٩٥ : ٠.٩٨) مما يشير إلى صدق الاستمارة في قياس ما وضعت من أجلة.

- **الثبـات:**

قام الباحث باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفارق زمني (١٥) يوم للتأكد من ثبات الاستمارة وذلك علي العينة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٧/٩/٢١حتى ٢٠١٧/١٠/٨م ومرفق(٥) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني التي تراوحت ما بين (٠.٩٢ : ٠.٩٨) وهى اعلي من قيمته الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبذلك يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين مما يشير إلى ثبات الاستمارة.

. التجزئة النصفية:

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات، الذي بلغ وفق معامل التجزئة النصفية (٠.٨٥)، وهو أعلي من قيمة(ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = (٠.٢٢٤٦) مما يشير إلي ارتفاع معامل ثبات الاستبيان قيد البحث.

. معامل ثبات الفا كرونباخ:

استخدم الباحث معامل ثبات الفا كرونباخ للاستبيان وذلك للتأكد من ثبات عبارات محاور الاستبيان، حيث بلغ معامل الفا (٠.٩٨١٧) وهو أعلي من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥=٠.٢٢٤٦) مما يشير لارتفاع معامل ثبات الاستبيان قيد البحث.

وبذلك تم وضع الاستبيان في صورته النهائية مرفق (٦) يشمل علي (٨٧) عبارة، بواقع (١١) عبارة للمحور الأول، (١٠) عبارات للمحور الثاني، (٩) عبارات للمحور الثالث، (١٠) عبارات للمحور الرابع، (١٨) عبارة للمحور الخامس، (٩) عبارات للمحور السادس، (٢٠) عبارة للمحور السابع.

٥- تطبيق الاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان في صورته النهائية علي أفراد العينة الأساسية والبالغ عددهم (١١٠) فردا في الفترة من (١٥:١٠/٣١ /٢٠١٧م) واتبع الباحث الخطوات التالية:

- توزيع الاستبيان وشرح محتواه وإيضاح الهدف منه لعينة البحث.
- توضيح أن المعلومات التي سيدلي بها سرية، ولا تستخدم إلا لغرض تحقيق أهداف البحث، التأكيد علي أن كتابة الاسم اختياريا لضمان دقة البيانات.
- توضيح أسلوب الإجابة علي العبارات وذلك من خلال الميزان الثلاثي (موافق"٣" – موافق إلي حد ما"٢" – غير موافق"١")، الإجابة علي أي استفسارات.

ثانياً: المقابلة الشخصية لتحديد عناصر الشراكة المجتمعية المساهمة في تطبيق أنشطة الرياضة المدرسية.

قام الباحث بتحليل بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة منها(٤)(٩)(١٢)(١٧) (١٩) لحصر العناصر المجتمعية المرتبطة بالعملية التربوية والتعليمية، ومن خلال ذلك توصل إلي عدد (٧) هيئات وتم عرضها علي السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس لتحديد أهم العناصر المرتبطة بتطبيق أنشطة الرياضة المدرسية، ويتضح من مرفق (٧) انه بتحليل الآراء تم اتفاق السادة الخبراء علي عدد(٣) عناصر يمكن ان تساهم في تطبق أنشطة الرياضة المدرسية وهم المدرسة والأسرة ومراكز الشباب.

ثالثاً: استمارة استبيان لتحديد معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية لتطبيق أنشطة الرياضة المدرسية:

- **خطوات إعداد وتطبيق الاستمارة:**

١- تحديد المحاور:

بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة منها(١٩)(٢٣)(٣٦)(٣١)(٣٣) توصل الباحث إلى عدد(٤)محاور رئيسية .

٢- عرض المحاور على الخبراء:

تم عرض المحاور على السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء الرأي في كفاية المحاور المقترحة ومدي مناسبتها لهدف البحث، أو حذف وتعديل ودمج المحاور التي من شأنها إثراء البحث ومرفق (٨) يتضح من خلاله النسبة المئوية للآراء السادة الخبراء في المحاور المقترحة لتحديد معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية لتطبيق أنشطة الرياضة المدرسية حيث تراوحت ما بين (٩٥,٢٤% : ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث اختيار المحاور جميعها نظراً لأهميتها.

٣- صياغة عبارات الاستبيان:

قام الباحث بصياغة عبارات الاستبيان مستعينا بالمحاور التي توصل إليها من أراء الخبراء مع مراعاه ما يلي :

أن تكون العبارات واضحة ومفهومه ولا تشمل كلماتها على أكثر من معنى.

- ألا توحي العبارة بنوع الاستجابة.

وبذلك وُضعَ الاستبيان في صورته المبدئية بواقع (٦٧) عبارة تمهيداً لعرضه على السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس في الفترة من ٢٠١٧/١١/١٠:٢م وذلك بهدف إبداء الرأي في العبارات ومدي مناسبتها للمحور، التعرف علي سلامة صياغة العبارات ومدي مناسبتها لعينة البحث، ويتضح من مرفق (٩) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في العبارات المقترحة لمحاور لتحديد معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية لتطبيق أنشطة الرياضة المدرسية حيث تراوحت ما بين(٩٥,٢٤% : ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث اختيار العبارات التي حصلت علي نسبه (٨٠%) فأكثر، وتم إعادة صياغة بعض العبارات ودمج عبارات أخرى وفق أراء الخبراء.

٤ – إجراء المعاملات العلمية للاستبيان:

لإجراء المعاملات العلمية قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من (١٢:٢٥/١٢/٢٠١٧م) على عينة قوامها (٥٠) فرد من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية

- الصدق:

- **صدق الاتساق:**

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إلية، وذلك بالتطبيق على عينه قوامها (٥٠) مفرده من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، مرفق (١٠) ويتضح من خلاله أن معاملات صدق الاتساق الداخلي لعبارات للاستبيان عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تراوحت ما بين (٧٤.: ٩٨.) مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع العبارات في الاستبيان .

- **الصدق الذاتي:**

وتم الاستعانة بالصدق الذاتي كأحد أنواع الصدق وذلك للتأكد من صدق الاستمارة ويوضح مرفق (١١) بيانات الصدق الذاتي للاستمارة حيث تراوحت قيمته ما بين (٠.٩٥ : ٠.٩٨) مما يشير إلى صدق الاستمارة في قياس ما وضعت من أجلة.

- الثبـات:

قام الباحث باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق للتأكد من ثبات الاستمارة وذلك علي عينه قوامها (٥٠) مفرده من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية في الفترة من (١٢:٣٠/١٢/٢٠١٧م) ومرفق (١١) يوضح أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني تراوحت ما بين (٠.٩١ : ٠.٩٨) وهى اعلي من قيمته الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبذلك يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين مما يشير إلى ثبات الاستمارة.

. التجزئة النصفية:

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات، الذي بلغ وفق معامل التجزئة النصفية (٠.٩٥)، وهو أعلي من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) مما يشير إلي ارتفاع معامل ثبات الاستبيان قيد البحث.

. معامل ثبات الفا كرونباخ:

استخدم الباحث معامل ثبات الفا كرونباخ للاستبيان وذلك للتأكد من ثبات عبارات محاور الاستبيان، حيث بلغ معامل الفا (٠.٩٨٤) وهو أعلي من قيمة(ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) مما يشير لارتفاع معامل ثبات الاستبيان قيد البحث.

وبذلك تم وضع الاستبيان في صورته النهائية مرفق (١٢) يشمل علي(٦٥) عبارة وبواقع (٢٤) عبارة للمحور الأول، (١٣)عبارة للمحور الثاني، (١٥)عبارة للمحور الثالث، (١٣)عبارة للمحور الرابع.

٥- تطبيق الاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان في صورته النهائية علي أفراد العينة الأساسية والبالغ عددهم (٨٥) فردا في الفترة من (٥:٢٠ /١ /٢٠١٨م) واتبع الباحث الخطوات التالية:

- توزيع الاستبيان وشرح محتواه وإيضاح الهدف منه لعينة البحث.
- توضيح أن المعلومات التي سيدلي بها، ولا تستخدم إلا لغرض تحقيق أهداف البحث، التأكيد علي أن كتابة الاسم اختياريا لضمان دقة البيانات.
- توضيح أسلوب الإجابة علي العبارات وذلك من خلال الميزان الثلاثي "الدرجة المقدرة"
- (موافق"٣" – موافق إلي حد ما"٢" – غير موافق"١")،الإجابة علي أي استفسارات.

المعالجات الإحصائية:

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي spss .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

١-الإجابة علي التساؤل الأول وينص علي" ما واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس وهيئات المجتمع المختلفة؟
استخدم الباحث الدرجة المقدرة والنسبة المئوية كأساليب إحصائية للحصول على النتائج وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج الخاصة بكل محور من محاور هذا التساؤل وجدول(٢) يوضح ذلك:

جدول(٢)

الدرجة المقدرة والنسبة المؤية لأراء عينة البحث حول واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس

وهيئات المجتمع المختلفة (ن=١١٠)

م	الدرجه المقدرة	النسبة المئوية	م	الدرجه المقدرة	النسبة المئوية	م	الدرجه المقدرة	النسبة المئوية	م	الدرجه المقدرة	النسبة المئوية	م	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية
المدرسه وتوثيق العلاقه مع المجتمع			٦	١١٨	٣٥.٠	٣	٧٠	٢١.٢	٢	٧٤	٢٢.٤	٧	١٠٠	٣٠.٣
١	١٣٠	٣٩.٦	٧	١١٥	٣٤.١	٤	٧٤	٢٢.٤	٣	٦٦	٢٠.٠	٨	٧٢	٢١.٨
٢	١٣٢	٤٠.٠	٨	١٠٥	٣١.٨	٥	٧٢	٢١.٨	٤	٩٨	٢٩.٧	٩	٩٠	٢٧.٣
٣	١٢٥	٣٧.٩	٩	٩٨	٢٩.٧	٦	٧٠	٢١.٢	٥	٧٠	٢١.٢	١٠	٧٢	٢١.٨
٤	١٢٠	٣٦.٤	١٠	١١٨	٣٥.٠	٧	٩٨	٢٩.٧	٦	٦٥	١٩.٧	١١	١٠٠	٣٠.٣
٥	١١٨	٣٥.٨	الشراكة المجتمعية وعلاقتها بادارة المدرسة			٨	٧٠	٢١.٢	٧	٦٣	١٩.١	هيئات المجتمع المختلفه والشراكة المجتمعية		
٦	١١٥	٣٤.٨	١	٩٠	٢٧.٣	٩	١١٥	٣٤	٨	١٠٥	٣١.٨	١	١٠٥	٣١.٨
٧	١٢٠	٣٦.٤	٢	٨٥	٢٥.٨	١٠	٧٤	٢٢.٤	٩	٧٠	٢١.٢	٢	١٠٥	٣١.٨
٨	١١٠	٣٣.٣	٣	٨٧	٢٦.٤	الجمعيات الاهليه والشراكه المجتمعية في المجال التعليمى مجال (١)			١٠	٦٥	١٩.٧	٣	٧٤	٢٢.٤
٩	١٠٠	٣٠.٣	٤	٧٥	٢٢.٧	١	١٠٥	٣١.٨	١١	٧٢	٢١.٨	٤	٧٢	٢١.٨
١٠	١٠٥	٣١.٨	٥	١٠٥	٣١.٨	٢	٧٢	٢١.٨	١٢	٧٠	٢١.٢	٥	٩٠	٢٧.٣
١١	٩٨	٢٩.٧	٦	٧٧	٢٣.٣	٣	٧٠	٢١.٢	الاسرة والشراكه المجتمعية			٦	٩٨	٢٩.٧
الشراكه المجتمعيه ورعايه الطلاب وتنميتهم			٧	٧٥	٢٢.٧	٤	٧٢	٢١.٨	١	١١٨	٣٥.٠	٧	٦٣	١٩.١
١	١٠٠	٣٠.٣	٨	٧٩	٢٣.٩	٥	٨٥	٢٥.٨	٢	٧٢	٢١.٨	٨	٧٠	٢١.٢
٢	١٠٠	٣٠.٣	٩	٧٨	٢٣.٦	٦	٧٠	٢١.٢	٣	٦٥	١٩.٧	٩	٦٥	١٩.٧
٣	١٢٥	٣٧.٩	الشراكه المجتمعيه ومساهمتها في ادارة التغيير والتطوير			٧	٩٠	٢٧.٣	٤	٧٢	٢١.٨	١٠	٧٢	٢١.٨
٤	١٣٢	٤٠.٠	١	٨٧	٢٦.٤	تابع:الجمعيات الاهليه والشراكه المجتمعية في المجال التعليمى مجال (٢)			٥	٧٤	٢٢.٤	١١	٦٥	١٩.٧
٥	١٣٢	٤٠.٠	٢	٧٥	٢٢.٧	١	٧٧	٢٣.٣	٦	٧٤	٢٢.٤	١٢	٦٦	٢٠.٠
												١٣	٦٣	١٩.١
												١٤	٥٩	١٧.٩
												١٥	٧٢	٢١.٨
												١٦	٩٠	٢٧.٣
												١٧	٧٢	٢١.٨
												١٨	٥٥	١٦.٧

يتضح من جدول (٢) أن نتائج عبارات **المحور الاول (المدرسة وتوثيق العلاقة مع المجتمع)** ما بين (٩٨:١٣٢) درجة المقدرة، (٢٩.٧:٤٠.٠%) نسبة المؤية، ويتضح من هذه النتائج أن بعض المدارس لا تهتم بدعوة ذوى الخبرات التربوية لإثراء برامجها وفعاليتها وانشطتها التربوية سواء فى المناسبات أو بشكل دورى، ولا تنوع أساليب تواصلها مع المجتمع المحلى بصورة دائمة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن بعض المدارس لاتسعي للاستفاده من آراء وأفكار أفراد المجتمع ومؤسساته عند التخطيط للبرامج والانشطة المدرسية وإتخاذ القرارات التربوية، وقد يرجع أيضاً إلى أن بعض المدارس لا تتابع الإصدارات الحديثة من الأعمال الأدبية والبحوث التربوية ذات العلاقة بربط المدرسة مع المجتمع المحلي، كما قد يعزى ذلك إلى الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي المتسارع الذي ادي إلي تغير أساليب الاتصال والتواصل بين المدرسة والمجتمع، مما يشير إلى ضرورة تفعيل دور الشراكة المجتعية فى هذا الجانب، واتفقت هذه النتائج مع نتيجة دراسة كل من (١٢)(١٥)(٣٠) التي اكدت نتائجها عدم قيام المدرسة باجراء دراسات مسحية للتعرف علي مدي رضا أولياء الأمور والمجتمع المحلي عن جودة الخدمة المقدمة لهما، وهذا ما اكدتة دراسة (٢)(٢٨) حيث أشارت أن المدرسة لاتستخدم أساليب متنوعة في نشر ثقافة المشاركة في العملية التعليمية، ولا تهئ الندوات واللقاءات والإجتماعات لأفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته لدعم الشراكة المجتمعية.

وفي هذا الصدد يري الباحث أن المدرسة هي نبراس النور وشعاع الحضارة الذي يجب ان يلتف حولة الجميع يساندة ويشاركة في بناء وتكوين شخصيات تقود المجتمعات الي التقدم والتطور والرقي في الحاضر والمستقبل في شتي المجالات الامر الذي يستوجب منا جميعاً المساهمة في ايجاد فرص جادة للتكامل والتشارك المجتمعي المدرسي الأسري حتي تتحقق الأهداف المجتمعية علي المدي القريب والبعيد في أقل وقت وبأقل جهد وبأكثر فعالية، ويتفق ذلك مع توصيات **مؤتمر اليونسكو (٢٠١٥م)(٤)**

وتفاوتت نتائج عبارات **المحور الثاني (الشراكة المجتمعية ورعاية الطلاب وتنميتهم)** فتراوحت ما بين (١٣٢:٩٨) درجة المقدرة، (٤٠.٠:٢٩.٧%) نسبة مئوية، وتبين للباحث من خلال هذه الاستجابات قصور دور المدرسة في توفير فرص لتواصل طلابها مع مؤسسات وهيئات المجتمع لتمنية معارفهم ومدركاتهم وأهملت أيضاً السعي لتنمية القيم المجتمعية الايجابية ومواجه القيم السلبية التي تغزو مجتمعاتنا في الفترة الحالية، وأهملت بعض المدرس ايضاً رعاية الطلاب الاجتماعية والاقتصادية، مما ادي الي وجود فجوه بين ما يتعلمة الطلاب وبين المجتمع الخارجي وسوق العمل، وقد يعزي ذلك إلى عدم التواصل الفعال من المدرسة مع ولى الأمر ومؤسات المجتمع، أو بسبب انشغال ولى الأمر أصلاً عن متابعة الطالب، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى عدم تشكيل لجان متخصصة لمتابعة السلوك والتحصيل بالمدرسة، وقد يعزى أيضاً إلى قصور فى ربط المواقف التعليمية بالبيئة المحيطة فى عملية التدريس، وعدم إهتمام الإشراف الفنى بأن يبصر المعلم بذلك، وندرة الرحلات العلمية لوجود قصور في الميزانية وعدم سعي المدرسة لتوفير تمويل خارجي من خلال المشاركة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (٢١)(٣٥)(٣٦)، التى تؤكد ضرورة تفعيل الشراكة المجتمعية في النظم التعليمية ورعاية الطلاب وتنميتهم.

ويشير **عوض توفيق، ناجي شنودة(٢٠٠٥م)، محمد العجمي(٢٠٠٧م)** ان الشراكة المجتمعية تشجع علي التعاون بين قطاعات التعليم والتدريب، وتساعد المدرسة علي الوقاية والتصدي لمشكلات الطلاب السلوكية من خلال برامج وانشطة توجيهية وارشادية، وهذا يساعد علي ايجاد بيئة تعليمية جاذبة للطلاب وتثير اهتماماتهم وتطلعاتهم(٧٨:١٦)(٢٣:١٧)

ونجد ان **المحور الثالث (الشراكة المجتمعية وعلاقتها بادارة المدرسة)** حصلت عباراته علي درجات مقدرة ما بين (١٠٥:٧٥) ونسب مئوية ما بين (٢٧.٣:٢٢.٧%)، فيتضح من هذه النسب ضعف المشاركة المجتمعية في الكثير من الفعاليات التربوية التي تنفذها المدرسة، وأيضا تنعزل المدرسة عن البيئة المحيطة عند تخطيط وتنفيذ وتقويم برامجها وأنشطتها التررربوية المختلفة، ويعزو الباحث ذلك إلي محدودية مهارات بعض مديري المدارس في التواصل مع المجتمع المحلي ورفض البعض الاخر التغيير في السياسات الادارية وعدم وجود بيئة قانونية ولائحة تنفيذية للانفتاح علي المجتمع الخارجي، وهذا يتفق مع نتائج دراسات كلا من (١٤)(١٥)(٢٧)(٣٤) حيث أكدت علي وجود قصور في دور المدارس وادارتها في الاستعانة بذوي الخبرات من الأفراد والهيئات في تخطيط وتنفيذ ومتابعة أنشطتها وفعاليتها التربوية، وفي هذا الصدد يشير **مصطفي الوكيل (٢٠١٢م)** ان الادارة المدرسية تمثل مجموعة من الجهود يقوم بها الافراد داخل اطار واحد

هو المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، التي تنعكس اثارها علي المجتمع، ولكي تتمكن من تحقيق تلك الاهداف بسهولة وفعالية لابد من مشاركة المجتمع المحلي ببرامجها وانشطتها وخططها المستقبلية(٩٧:١٩).

وجائت نتائج استجابات عينة البحث علي عبارات **المحور الرابع (الشراكة المجتمعية ومساهمتها في ادارة التغيير والتطوير)** ما بين (١١٥:٧٠) ونسب مئوية ما بين (٣٤.٠:٢١.٢%) نسبة مئوية، وفي ضوء النتائج السابقة تبين للباحث ان بعض المدارس لا تهتم بمسايرة التقدم العلمي والتقني في العصر الرقمي سواء في طرق التدريس واستراتيجياتة أو أساليب التواصل المجتمعي، وقد يعزى ذلك إلى أن بعض هذه المدارس وإداراتها لا تدرك مفهوم التغيير والتطوير وأهميته فى ظل المتغيرات المحلية والعالمية، وأن المدرسة لا تشرك المجتمع عند تبنيها رؤية معينة، فضلاً عن أن اجتماعات هذه المدارس محدودة وإن وجدت فقليل منها ما يناقش القرارات الوزارية المستحدثة، واضافة الي ذلك عدم وجود استراتيجة واضحة للتطوير التربوي أو قوانين وتشريعات تنفيذية لمسايرة التقدم في شتي المجالات، ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من (٩)(١٢)(٣١)(٣٣) حيث اشارت إلي عدم تقبل المدارس فكرة التغيير والتطوير خوفاً من الفشل، اضافة الي قلة التدريب المعني بتنمية الخبرات والمهارات الادارية التي تشجع علي استخدام اساليب الادارة الحديثة.

وتري **رئاسة الجمهورية (٢٠٠٤م)، رشاد عبد اللطيف (٢٠٠٧م)** ان الشراكة المجتمعية تساعد المدارس علي تبني سياسات التغير والتطوير باستخدام مجموعة متنوعة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تجعل التعلم مدى الحياة واقعاً، وتساهم فى تحسين نوعية وكفاءة التعليم والتدريب من خلال تمكين كل المتعلمين من اكتساب المهارات الأساسية والكفاءات اللازمة للحياة المجتمعية، وتعزيز المساواة والتماسك الاجتماعى والمواطنة الفعالة، وتعزيز الإبداع والابتكار وريادة الأعمال فى كافة مستويات التعليم، من خلال أنشطة وفعاليات تربوية متنوعة (٧٨:١٠) (٣٥:١١).

والمحور الخامس (الجمعيات الاهلية والشراكة المجتمعية في المجال التعليمي) الذي يحتوي علي مجالين أولهما (سياسات الجمعيات الأهلية للخدمات التعليمية) الذي تفاوتت نتائج عباراته ما بين (١٠٥:٧٠) درجة مقدرة، (٣١.٨:٢١.٢%) نسبة مئوية، وثانيهما(الإجراءات الإدارية بالجمعية لتفعيل الشراكة المجتمعية في المجال التعليمي) وبلغت نتائج عباراته ما بين (١٠٥:٦٣) درجة مقدرة، (٣١.٨:١٩.١%) نسبة مئوية، من خلال النتائج يتضح انه لا تهتم الجمعيات الأهلية بالقدر الكافي للمساهمة في تحسين الخدمات التعليمة في المدارس، ويعزو الباحث ذلك إلي عدم الرغبة بالعمل غير المأجور، وعدم القناعة الشخصية بفكرة الشراكة المجتمعية، وعدم توفير الدعم المعنوي لهذا القطاع،بالإضافة إلي قدم القوانين والتشريعات المنظمة لهذه الهيئات والتي لا تساير التطورات، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (١٢)(١٥) التي اكدت علي ان الوطن العربي يزخر بالجمعيات الأهلية والخيرية، إلا أنه لم يصل بعد إلي المستوي المطلوب والمأمول منه، وذلك لضعف الشراكة والتحالف والتشبيك والتنسيق بينها وبين مؤسسات الدولة العامة والخاصة.

ويري الباحث ان التنسيق والتكامل بين مؤسسات الدولة المختلفة الأهلية والخيرية والعامه والخاصة، يمثل احدي الركائز الأساسية للتطوير ومسايرة مستجدات العصر، ويساهم في تلبيه متطلبات الفترة الحالية التي تمر بها مصر من توفير الاكتفاء الذاتي والتنمية الاقتصادية، ويتفق ذلك مع مع توصيات **مؤتمر اليونسكو وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية (٢٠١٥م)(٥)**

وتفاوتت نتائج عبارات **المحور السادس (الأسرة والشراكة المجتمعية)** فتراوحت ما بين (١١٨:٦٥) درجة مقدرة (٣٥.٠:١٩.٧%) نسبة مئوية، ويتضح من هذه النتائج أن بعض الأسر لا تشارك بفاعلية في مجالس الآباء، ولا يهتم اصحاب الخبرات التربوية من أولياء الأمور بالاشتراك مع المدرسة في اتخاذ القرارات أو تقديم يد العون لادارة المدرسة، ويعزي ذلك إلي قصور دور المدرسة في تقديم خدمات توجيهية وارشادية وتثقيفية لأولياء الأمور مما ادي إلي استمرار الإعتقاد السائد بين بعضهم بأن المدرسة ظهرت كي تحل محل الأسرة في مسؤولياتها التربوية، اضافة إلي استمرار مشكلة الامية بين أولياء الأمور خاصة في المناطق النائية والفقيرة، وعدم فهمهم لطبيعة المنظومة التعليمية وما بها من أنشطة وفعاليات، ويعزو الباحث ذلك ايضاً الي عدم رغبة مديري المدارس والمعلمين في تدخل ومشاركة أولياء الأمور في متابعة تفاصيل سير العملية التعليمية خوفاً من النقد والمحاسبة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من(٢٦)(٢٩)(٣٢) التي اكدت ان المدرسة لا تتيح الفرصة لأولياء الأمور للمشاركة في تحسين الأداء التعليمي والتربوي، وأن المدرسة لا تراعي تطلعات ومقرحات أولياء الأمور.

ويذكر **أحمد مجدي (٢٠٠٤م)،المتولي اسماعيل (٢٠٠٥م)** أنة تؤدى الشراكة الأسرية فى العملية التربوية إلى تحقيق عديد من الفوائد مثل: تحسين مناخ المدرسة وبرامجها، ودعم أسر الطلابن وتعزيز تحصيلهم العلمى وتحسين سلوكياتهم وزيادة حضورهم ومعدلات تخرجهم، ومساعدة الطلاب على النجاح سواء داخل المدرسة أو خارجها.(١٣٠:١)(٢٧:٢)

ونجد ان المحور **السابع (هيئات المجتمع المختلفة والشراكة المجتمعية)** حصلت عباراته علي درجات مقدرة ونسب مئوية ما بين (١٠٥:٥٥)(٣١.٨:١٦.٧%) يتبين من نسب العبارات السابقة انة تهتم المساجد والكنائس بشكل مقبول بتوجية الأبناء للسعي نحو التقدم العلمي وتنمية القيم المجتمعية والخلقية، بينما هيئات وأفراد المجتمع الأخري من وحدات صحية ورجال أعمال ومصانع وجامعات ووحدات شرطة وقصور الثقافة ووسائل الإعلام لا تعير إهتمامها بالقدر الكافي بالمجال التربوي والتنمية المجتمعية للطلاب وتدريبهم علي المهارات الحياتية واثبات ذاتهم في سوق العمل المحلية والدولية، ويعزو ذلك الباحث إلي عدم وجود استراتيجيات واضحة للربط بين هذه الهيئات والمجال التعليمي، واضافة إلي اختلاف السياسات التنظيمية لكل هيئة أو مؤسسة عن الأخري وسيطرة الفكر المركزي علي كافة قطاعات الدولة، وأيضاً عدم وجود قواعد وقوانين وتشريعات خاصة بتفعيل الشراكة المجتمعية ضمن لوائح هذه الهيئات وبذلك تخضع المشاركة المجتمعية إلي القرارات شخصية وهذا ما أدي إلي اهمالها وعدم الإهتمام بتفعيلها، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من

(١٢)(٢٢)(١٥)(٣٧) التي أكدت انه لاتوجد قوانين وتشريعات وخطط منظمة ومدروسة ومعتمدة من الوزارات المعنية تنظم المشاركة المجتمعية بين هيئات ومؤسسات المجتمع المختلفة.

٢- الاجابة علي التساؤل الثاني الذي ينص علي:

"**ما عناصر الشراكة المجتمعية المساهمة في تطبيق أنشطة الرياضة المدرسية؟**

استخدم الباحث الدرجة المقدرة والنسبة المئوية لعرض نتائج استجابات عينة البحث ويتضح ذلك من خلال جدول(٣).

جدول(٣)

استطلاع رأي الخبراء في تحديد عناصر الشراكة المجتمعية

المساهمة في تطبيق أنشطة الرياضة المدرسية ن=(٧)

م	الهيئة	رأي الخبير			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية %
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق		
١	المدرسة	٧	-	-	٢١	١٠٠
٢	الجمعيات الأهلية	٣	٢	٢	١٥	٧١,٤٣
٣	مراكز الشباب	٧	-	-	٢١	١٠٠
٤	الوحدات الصحية	٢	٣	٢	١٤	٦٦,٦٧
٥	الأسرة	٧	-	-	٢١	١٠٠
٦	دور العبادة(المساجد، الكنائس)	٢	٢	٣	١٣	٦١,٩٠
٧	الوحدات والأقسام الشرطية	٢	١	٤	١٢	٥٧,١٤

ويتضح من جدول(٣) انه تراوحت نسبة اتفاق الخبراء ما بين (٢١:١٢) درجة مقدرة و(٥٧,١٤: ١٠٠%) نسبة مئوية وارتضي الباحث العناصر التي حصلت علي نسبة ٨٠% فأكثر وبالتالي تم تحديد عناصر الشراكة المجتمعية المساهمة في تطبيق أنشطة الرياضة المدرسية وهي (المدرسة، مراكز الشباب، الأسرة)، ويرجع الباحث ذلك إلي أن العناصر الثلاث السابقة تعد أهم الجهات المسؤلة المتعلم لما لها من أهداف مشتركة متعددة منها بناء وتنمية شخصية المتعلم وتلبية احتياجاته ومراعاه اهتماماته، وشغل أوقات فراغة بالأنشطة الايجابية الاثرائية البنائة، لذا يجب أن تعمل بشكل متواصل مبني علي رؤي واضحة لجميع الأطراف حتي تستطيع تحقيق أهدافها المشتركة في خدمة المجتمع ورعاية أبنائة، و دراسات كل من (٦)(٨)(٢٢)(٢٣) تؤكد أن شراكة الأسرة في التعليم والأنشطة تحسن مناخ المدرسة وبرامجها وتعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم وتزيد فرص المشاركة الهادفة للمتعلمين في الأنشطة، اضافة إلي أهمية دور مراكز الشباب القريبة من المدارس في توفير الامكانيات المادية من ملاعب وأدوات وغيرها للمساهمة في تطبيق الأنشطة الرياضية المختلفة.

٣- الإجابة علي التساؤل الثالث وينص علي

" **ما معوقات تطبيق أنشطة الرياضة المدرسية في ضوء الشراكة المجتمعية ؟**"

استخدم الباحث الدرجة المقدرة والنسبة المئوية لعرض نتائج استجابات عينة البحث ويتضح ذلك من خلال جدول(٤).

جدول (٤)

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية لآراء عينة البحث حول تحديد

معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية في تطبيق أنشطة الرياضة المدرسية (ن=٨٥)

م	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	م	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	م	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	م	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية
معوقات مرتبطة بإدارة المدرسة			١٨	٢٥٣	٩٩.٢	١١	٢٥٤	٩٩.٦	١٥	٢٥٢	٩٨.٨
١	٢٥٢	٩٨.٨	١٩	٢٤٦	٩٦.٥	١٢	٢٥٣	٩٩.٢	معوقات خاصة بمراكز الشباب		
٢	٢٤٧	٩٦.٨	٢٠	٢٤٧	٩٦.٩	١٣	٢٤٩	٩٧.٦	١	٢٤٦	٩٦.٥
٣	٢٥٥	١٠٠	٢١	٢٤٥	٩٦.١	معوقات مرتبطة بالاسرة			٢	٢٥٣	٩٩.٣
٤	٢٥٣	٩٩.٢	٢٢	٢٥٣	٩٩.٢	١	٢٥٢	٩٨.٨	٣	٢٥٠	٩٨
٥	٢٤٦	٩٦.٥	٢٣	٢٤٨	٩٧.٣	٢	٢٥٤	٩٩.٦	٤	٢٥٢	٩٨.٨
٦	٢٤٨	٩٧.٣	٢٤	٢٥٣	٩٩.٢	٣	٢٤٨	٩٧.٣	٥	٢٥٤	٩٩.٦
٧	٢٤٩	٩٧.٩	معوقات مرتبطة بمعلمى التربية الرياضية			٤	٢٥٣	٩٩.٣	٦	٢٤٤	٩٥.٧
٨	٢٥٢	٩٨.٨	١	٢٤٩	٩٧.٦	٥	٢٥٥	١٠٠	٧	٢٥٤	٩٩.٦
٩	٢٤٨	٩٧.٣	٢	٢٥٤	٩٩.٦	٦	٢٣٥	٩٢.١	٨	٢٥٠	٩٨
١٠	٢٤٤	٩٥.٧	٣	٢٥٢	٩٨.٨	٧	٢٢٥	٨٨.٢	٩	٢٥٤	٩٩.٦
١١	٢٥٣	٩٩.٢	٤	٢٥٣	٩٩.٢	٨	٢٤٢	٩٤.٩	١٠	٢٥٣	٩٩.٣
١٢	٢٥١	٩٨.٤	٥	٢٥٤	٩٩.٦	٩	٢٥٠	٩٨	١١	٢٥٢	٩٨.٨
١٣	٢٥١	٩٨.٤	٦	٢٤٠	٩٤.١	١٠	٢٤٩	٩٧.٦	١٢	٢٤٨	٩٧,٣
١٤	٢٥٢	٩٨.٨	٧	٢٣٨	٩٣.٣	١١	٢٤٦	٩٦.٥	١٣	٢٥٤	٩٩.٦
١٥	٢٤٨	٩٧.٣	٨	٢٥٠	٩٨	١٢	٢٥٠	٩٨			
١٦	٢٣٠	٩٠.٢	٩	٢٥٤	٩٩.٦	١٣	٢٥٢	٩٨.٨			
١٧	٢٤٩	٩٧.٦	١٠	٢٥٣	٩٩.٢	١٤	٢٤٨	٩٧.٣			

يتضح من جدول (٤) انه جائت نتائج عبارات **المحور الاول (معوقات مرتبطة بادارة المدرسة)** ما بين (٢٣٠:٢٥٥) درجة مقدرة، (٩٠.٢:١٠٠) نسبة المؤية، ويتضح من هذه الاستجابات اقتصار دور مديرو المدارس علي تنفيذ تعليمات الإدارة التعليمية، ومحدودية صلاحياتهم في اتخاذ قرارات تغيير أو تعديل القوانين واللوائح، اضافة إلي عدم وجود القابلية الداخلية لتطوير الثقافة التخطيطية والتنظيمية للانشطة المدرسية اعتقادا بانه لا يكافأ علي ذلك بل هو مصدر مشكلات وعبء، أيضاً عدم وجود الكوادر المؤهلة لتفعيل التواصل المجتمعي، وهذا ما تؤكدة نتائج دراسات كل من **(٩)(٢١)(٣٥)**، ويري الباحث انه يقع علي عاتق المدرسة مواكبة متطلبات العصر ومواجه التحديات والصعوبات التي قد تواجهها وتعيق تحقيق أهدافها وذلك من خلال الاستفادة من تجارب الدول الأخري في مقاومة الصعوبات وحل المشكلات المشابهه وخاصة مشكلة التمويل للأنشطة والامكانات المادية، والتي تستطيع من خلال الشراكة المجتمعية التغلب عليها كما اكدتها تجارب الدول المختلفة وهذا ما **تؤكدة توصيات المؤتمر الثاني لوزارة التربية والتعليم (٢٠١٤م)**.

ونجد نتائج **المحور الثاني (معوقات مرتبطة بمعلمي التربية الرياضية)** تراوحت ما بين (٢٣٨:٢٥٤) درجة مقدرة، (٩٣.٣:٩٩.٦%) نسبة مئوية، وتبين من هذه النتائج ان المركزية في تنفيذ خطة الأنشطة وعدم السماح للمعلم بالتعديل أو التغيير يعد أهم معوقات الشراكة، اضافة إلي عدم وجود نظام تحفيز للمعلمين للمساهمه في المشاركة وضعف الإعداد المهني والأكاديمي، وأيضاً عدم تقدير المجتمع والمدرسة لطبيعة العمل بالتربية الرياضية، ويتفق ذلك مع دراسة كل من (٦)(٨)(٢٢)،التي أكدت أن أهم مشكلات تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية هو ضعف الإعداد التربوي للمعلمين واحساسهم بعدم الرضا عن أوضاعهم الوظيفية ونقص الإمكانات والأدوات التي تحتاجها تلك الأنشطة، وفي هذا الصدد يشير **محمود عبد الحليم (٢٠١٥م)** انه يجب ان يتم اعداد برامج اعداد المعلم وفق فلسفة معينة تعبر عن معايير الجودة وطرق التدريس الحديثة الملائمة حتي يمكن تطوير الجوانب المعرفية والمهنية للطالب المعلم، وضرورة عمل دورات تدريبية للمعلمين بالمدارس حتي تستطيع مواكبة التقدم المتسارع في شتي مجالات المعرفة(١٨:٤٠٧).

وتباينت نتائج عبارات **المحور الثالث (معوقات مرتبطة بالأسرة)** فتراوحت ما بين (٢٣٥:٢٥٥) درجة مقدرة، (٩٢.١:١٠٠%) نسبة مئوية، ويتضح من خلال هذه النتائج عدم وعي الكثير من الأسر بأهمية الشراكة المجتمعية وحضور الأنشطة المدرسية المختلفة، وعدم الإهتمام بالتواصل مع ادارة المدرسة إلا عند حدوث مشكلات واضحة، بالإضافة إلي أن الآباء مشغولون باعمالهم ولديهم ابناء في مستويات دراسية مختلفة، وأيضاً إفتقار بعض الآباء للمعرفة أو مهارات التواصل يضعهم في مواقف محرجة، اضافة إلي اعتقاد الأسرة أن الهدف الأساسي من إلحاق ابنائهم بالمدرسة هو تحصيل الدرجات العليا فقط لذلك يوجه الإهتمام البالغ إلي الدروس الخصوصية ولو علي حساب اليوم الدراسي وليس فقط الأنشطة، وهذا ما تؤكدة دراسة كل من (١٤)(١٥)(٢١) أن الآباء يفوضون المدرسة في تعليم ورعاية ابنائهم ويضعون ما يحققة ابنائهم من نتائج وما يفعلونه من سلوكيات علي عاتق المعلمين، ومن خلال ذلك يصبح دور الأسرة سلبي وغير فعال في المشاركة المجتمعية في شتي المجالات التربوية.، بينما يشير **المتولي اسماعيل(٢٠٠٥م)، مصطفي الوكيل (٢٠١٢م)** أن فعالية الاسرة ومشاركتها الايجابية ومتابعتها الدائمة لأنشطة ابنائها يعد دافع قوي لتميزهم واحساسهم بمدي أهميتهم بالنسبة للمدرسة والأسرة(٢:٧٨)(١٩:٩٥).

وجائت نتائج **المحور الرابع (معوقات خاصة بمراكز الشباب)** ما بين (٢٤٤:٢٥٤) درجة مقدرة،(٩٥.٧:٩٩.٦%) نسبة مئوية، ونجد من خلال هذه الاستجابات عدم اهتمام مجالس ادارات مراكز الشباب والأخصائيين الرياضيين بالتواصل مع معلمي التربية الرياضية بالمدارس القريبة من المركز، ويفضلوا تنفيذ الأنشطة للمترددين علي المركز وفق لائحة تنظيمية محددة من وزارة الشباب والرياضة، ايضاً عدم وعي الأخصائيين الرياضيين بمراكز الشباب بشكل كاف باحتياجات الشباب في مختلف المراحل وعدم الاهتمام بوضع خطط لأنشطة تتوافق مع أوقات فراغ الطلاب، اضافة إلي عدم تقدير المجتمع للعاملين بمراكز الشباب، ويتفق ذلك مع دراسة كل من (٦)(٢٠)(٢٢)، وفي هذا الصدد يؤكد **أمين الخولي، جمال الدين**

الشافعي(٢٠٠٥م) ان مراكز الشباب تعد المتنفس الوحيد للشباب ولطلاب المدارس عند عجز الامكانات المادية بالمدرسة عن القدرة علي تحقيق أهداف الرياضة المدرسية نظراً لاتساق أهدافهما في تنمية وبناء شخصية ابنائنا(٥٧:٨).

الاستنتاجات:

- تنعزل المدرسة عن البيئة المحيطة عند تخطيط وتنفيذ وتقويم برامجها وأنشطتها التربوية المختلفة.
- لا تهتم الجمعيات الأهلية بالقدر الكافي للمساهمة في تحسين الخدمات التعليمة في المدارس
- أهم عناصر الشراكة المجتمعية المساهمة في تطبيق أنشطة الرياضة المدرسية هي (المدرسة، مراكز الشباب، الأسرة) لما لهما من أهداف مشتركة متعدده منها بناء وتنمية شخصية المتعلم وتلبية احتياجاته ومراعاه اهتماماته.
- عدم وجود القابلية الداخلية لتطوير الثقافة التخطيطية والتنظيمية للانشطة الرياضية المدرسية في ضوء ابعاد الشراكة المجتمعية اعتقادا بانها مجرد مصدر مشكلات وعبء.
- المركزية في تنفيذ خطة الأنشطة وعدم السماح للمعلم بالتعديل أو التغيير يعد أهم معوقات الشراكة.
- عدم وجود نظام تحفيز للمعلمين للمساهمه في المشاركة وضعف الإعداد المهني والأكاديمي
- عدم وعي الأخصائيين الرياضيين بمراكز الشباب بشكل كاف باحتياجات الشباب في مختلف المراحل وعدم الاهتمام بوضع خطط لأنشطة تتوافق مع أوقات فراغ الطلاب.

التوصيات:

- نشر ثقافة الشراكة المجتمعية بين المعلمين وذلك من خلال دورات تدريبية منظمة رسمية تحت اشراف الأكاديمية المهنية للمعلمين.
- تصميم استراتيجية واضحة للشراكة المجتمعية تنظم العمل بين الهيئات والمؤسسات المختلفة العامة والخاصة بالدولة تهدف إلي تحقيق التقدم والتطور والتنمية المستدامة طبقاً لأسس ومعايير علمية مدروسة متضمنه الخطة الزمنية والاجراءات التنفيذية حتي تكون قابلة للتطبيق علي أرض الواقع.
- تحفيز ومكافأة مديرو المدارس ومعلمين التربية الرياضية الذين يساهمون في تطبيق الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع الأخري.
- وضع برامج توعية وتثقيف لأولياء الأمور تحثهم علي المشاركة والدعم المعنوي والمادي في تخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة الرياضية المدرسية.
- اقامة المدرسة ندوات عامة لمؤسسات المجتمع المختلفة المأثرة والمتأثرة بالمدرسة تحثهم فيها علي المشاركة المجتمعية لتحقيق الأهداف التربوية والتنموية المشتركة.

المراجـع

أولاً: المراجع العربية:

١- **أحمد مجدي حجازي(٢٠٠٤م):**"العولمة بين التفكك اعادة التركيب- دراسات في تحديات النظام العالمي الجديد"، الدار المصرية والسعودية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢- **المتولي إسماعيل بدير**" المشاركة المجتمعية في التعليم – دراسة حالة لإحدى المدارس التعاونية " مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد ٥٩ ، سبتمبر ٢٠٠٥م

٣- **اليونسكو، المركز الدولى للتعليم التقنى والمهني(٢٠١٣م):** التعليم من أجل عالم العمل"النشرة ٢٣ لليونسكو – يونيفوك"، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، http://www.unevoc.unesco.org.2013.

٤- **اليونسكو(٢٠١٥م):** التقرير العلمى لرصد التعليم للجميع، الإنجازات والتحديات، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،http://unesdoc.unesco.org/2015.

٥- **اليونسكو، ووزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية(٢٠١٥م):** بيان شرم الشيخ حول المؤتمر الإقليمي للدول العربية، التربية لما بعد ٢٠١٥م تحقق جودة التعليم والتعليم المستدام للجميع، ٢٧- ٢٩ يناير، شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية.

٦- **أمير ماهر اسحق(٢٠١٠م)** : خطة مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية بالمراحل الإعدادية في ضوء المعايير القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم بمحافظة المنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٧- **أمين انور الخولي (١٩٩٥م):**"الرياضة والمجتمع "، سلسلة الكتب الثقافية الشهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والادب، الكويت.

٨- **أمين أنور الخولى، جمال الدين عبد العاطى الشافعي(٢٠٠٥م):**"إستراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية العربية "، بحث مقدم لجائزة الأمير فيصل بن فهد الدولية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٩- **إيمان زغلول راغب أحمد(٢٠٠٩م):** "النمط القيادى مدخل لتحويل المدارس المصرية إلى مجتمعات تعلم مهنية"، سيناريوهات مقترحة، دراسات تربوية وإجتماعية، مصر، مج ١٥، ع٤،ص ٥٢٥.

١٠- **رئاسة الجمهورية(٢٠٠٤م):**"تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا"، المجالس القومية التخصصية، الدورة الحادية والثلاثون، القاهرة.

١١- **رشاد عبد اللطيف رشاد (٢٠٠٧م)** : تنمية المجتمع المحلى ، دار الوفاء لدنيا الطباعه والنشر ، الإسكندرية .

١٢- **سالم السالم محمد (٢٠١١م)** : دراسة للتحديات التى تواجه الشراكة المجتمعية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، الجزء ١٧ ، العدد ٢ .

١٣- **سناء محمد سليمان(٢٠٠٩م):**" مناهج البحث العلمى ومهاراته الأساسية فى التربية" وعلم النفس، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ص ١٣٥.

١٤- **عبد الرحمن أبو المجد رضوان ، ناجى عبد الوهاب هلال (٢٠٠٧ م):**" المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء فكر مجالس الأمناء والآباء والمعلمين " ، المؤتمر العلمي الرابع بقنا ، ابريل، جامعة جنوب الوادي ، الجزء الثالث.

١٥- **على السيد الشخيبى(٢٠٠٤م):** المشاركة المجتمعية فى التعليم، الطموح والتحديات، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمى السنوى لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة والمنعقد فى الفترة من ٢-٣ أكتوبر، ص ٩٠.

١٦- **عوض توفيق عوض، ناجى شنودة نخلة(٢٠٠٥م):**" ادوار مؤسسات المجتمع المدني في دعم العملية التعليمية"، المركز القومي لبحوث التربية والتنمية، القاهرة.

١٧- **محمد العجمى (٢٠٠٧م)** : المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة ، المكتبة العربية للنشر والتوزيع ، المنصورة .

١٨- **محمود عبد الحليم عبد الكريم(٢٠١٥م):**"منظومة الرياضة المدرسية"، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٩- **مصطفى مختار الوكيل(٢٠١٢م):**" المشاركة المجتمعية، ماهيتها وأهدافها"، دارالثقافة والتنمية، مصر، س ١٣، ع ٥٩

٢٠- **مكارم حلمي ابوهرجه، محمد سعد زغلول(٢٠٠٠م):**"مشكلات مناهج التربية الرياضية المدرسية - التشخيص والعلاج، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢١- **نادية عبد المنعم(٢٠٠٠م):** " تفعيل الشراكة المجتمعية في إدارة النظم التعليمية _ دراسة مستقبلية على التعليم الثانوي المصري في ضوء الخبرات المعاصرة " ، مجلة التربية والتعليم ، العدد التاسع عشر، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، يوليو.

٢٢- **هانى الدسوقى ابراهيم(٢٠٠٥م):**"المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية (أسبابها - ومقترحات علاجها) في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم " ، المؤتمر العلمي الثالث بكلية التربية بقنا " تكوين المعلم في ضوء الجودة الشاملة بكليات التربية " - جامعة جنوب الوادي ، قنا . القاهرة ،ابريل.

٢٣- **وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٨م):** "البرنامج التدريبى لدور مجلس الأمناء فى تحقيق المشاركة المجتمعية"، القاهرة.

٢٤- **وزارة التربية والتعليم(٢٠١٢م):** " تفعيل دور مجلس الأمناء لدعم العملية التعليمية"، دليل المتدرب للأخصائى الاجتماعى، الأكاديمية المهنية للمعلمين، القاهرة.

٢٥- **وزارة التربية والتعليم(٢٠١٤م):** "المؤتمر الثانى للوزارة بعنوان، الدور الفعال للمشاركة المجتمعية فى دعم الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤م/ ٢٠٣٠م".

٢٦- **وفاء حسن مرسى(٢٠٠٥م):** "دور مجلس الأمناء فى المدرسة الثانوية العامة"، دراسة تقويمية، التربية المعاصرة، مصر، س ٢٢، ع ٧

ثانياً : المراجع الأجنبية:

27-**Australian government Department of Education2012**: employment and Workplace relations, Family- School Partnerships framework A guide for schools and families, Victoria,.

28-**Barge, john 2011**:The Basis of 360- Degrees Family engagement A family engagement initiative, Georgia Department of Education.

29-**Bob witherspoon , Lori bruce, 2012**: Building parent efficacy and family school partnerships, NCDPI collaborative conference, sheration kocry center- Greenssboro, Nc, March 21.

30-**Bryan, Julia and henry, lynette, 2012**: model for Building School- family – Community partnerships: priciples and process, Journal of counseling & Development, vol, 90, October,

31-**Clarke, Brandy L et al 2010**: elements of Healthy family school Relationships, In Sandra L. Christenson, Amy ., Reschly, handbook of school – family partnerships, Routledge, new york.

32-**Connecticut State board of Education 2009**: Position Statement on School – family – community partnerships for student Success, Hartford, November.

33-**Fagan, Abigail A eta 2009:** Al if at first you Don't succedd. Keep trying: strategies to enhance coalition / School partnerships to implement school – Based prevention programming, the Australian and New Zealand Journal of criminology, vol. 42, No, 3.

34-**Griffin, Dana, steen, Sam2010:** school – family – Community partnerships: Applying Epstein's Theory of the Sic Types of involvement to school counselor practice, professional School Counseling, Vol, 13, No, 4, April.

35-**Lines, Cathy, et.al. 2011**: The Power of family- school partnering FSP: A practical Guide for school mental health professionals and educators, Routledge, London.

36-**Martin, Lorna, et.,al 2005**:School partnerships A Guide for parents, Schools, and Communities, crown Copyright, Manitoba.

37-**Willems Patricia P. and Gonzalez Alyssa R. 2012**: School- community partnerships: using Authentic contexts to academically motivate students, School community journal, Vol. 22, No. 2.

Evaluation of the effectiveness of community partnership in the implementation of school sports activities in Upper Egypt governorates

Dr. Taha Mohamed El sayed Mohamed

Lecturer in the department of curriculum and teaching physical education

Faculty of physical education – Sohag University

The entrance of the social partnership is one of the most important elements of educational reform and development in many contemporary educational systems.

His philosophy is that the school is not the only one responsible for education. The objective of the research is to evaluate the effectiveness of the community partnership in the implementation of school sports activities by answering the following questions:

1-what is the reality of the partnership between the school and the different community organizations?

2-what elements of a community partnership contribute to the implementation of school sports activities?

3-what are the obstacles to the implementation of school sports activities in light of the community partnership?

The researcher used the descriptive approach to the nature of the research. The research sample consisted of (110) faculty members in the field of curriculum and teaching methods, school principals, youth centers, national associations and the teachers of sport education, as well as the sports specialists in youth centers and parents in some central governorates of upper Egypt (Assuit – Sohag – Qena).

The most important results were the following:

1-The most important elements of the community partnership contribute to the implementation of school sports activities are (school – youth – centers – family).

2-Lack of internal capacity to develop the planning and organizational culture of school sports activities in light of the dimensions of community partnership in the belief that they are a source of problems and burdens.

3- The central role in implementing the plan of activities and not allowing the teacher to modify or change is the most important obstacles to the partnership.

4- The lack of awareness of many families by the importance of community partnership and the presence of various school activities, and lack of interest in communication with school administration only when there are obvious problems.

5- Lack of awareness of sports specialists in youth centers adequately needs of young people at various stages.